

شرح مسائل الجاهلية (٤) | الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

المسألة الحادية عشرة. الاستدلال بالقياس الفاسد كقوله ان انت لا بشر مثلنا المسألة الثانية عشرة. انكار القياس الصحيح والجامع لهذا. وما قبله عدم فهم الجامع والفارق امر القياس اما ان يكون القياس قياسا صحيحا. يستوي الفرع والاصل في علة تجمع بينهما فيكون حكمهما واحدة. فنقول - 00:00:00

هذا قياس صحيح سليم. استدلت على حكم الفرع بان الحقته بالاصل. لماذا؟ لأن العلة الموجودة في الاصل الذي فيه الحكم موجودة في الفرع اذا فحكم الفرع كحكم الاصل وهكذا ما ذكره اهل العلم من ضوابط القياس - 00:00:32

هذا القياس الصحيح هناك قياس فاسد القياس الفاسد مثل ان يلحق فرع بما يتوهם انه اصل له مع عدم ما يجمع بين الاصل والفرع فلابد من امر جامع بين الاصل وبين الفرع حتى يقاس هذا على هذا - 00:00:49

اما ان يلحق فرع بما ليس اصلا له فهذا قياس فاسد ما مراده رحمة الله تعالى الاستدلال بالقياس الفاسد كقولهم ان انت لا بشر مثلنا يعني فلا يصلح ان تبعثوا لنا - 00:01:07

انما يبعث لنا ملائكة اما ان يبعث لنا بشر مثلنا فلا يصلح ما القياس عندهم؟ القياس ان تبعث الملائكة الى البشر وهذا من القياس الفاسد بلا شك بل القياس الصحيح ان يبعث الى البشر بشر مثلهم - 00:01:23

يقتدون به ويأتسون به. اما الملك فلا يمكن ان يقتدوا به. بل عباد مكرمون لا يسيرون بالقول وهم بامرهم يعملون وقال تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون. فلا يمكن ان يقتدوا بالملائكة - 00:01:44

فيبعث الله تعالى لهم بشرًا من انفسهم يسمعون كلامه ويرون افعاله ويحذون على هديه وهذا هو القياس الصحيح. اما القياس الفاسد الذي طلبوه فهو ان يبعث اليهم بشر. لهذا يقول ان انت لا بشر. يعني فلا يصلح ان تبعثوا لنا وانما يبعث لنا ملائكة - 00:02:00

فاستدلوا بالقياس الفاسد وانكروا القياس الصحيح اذا فسد الفهم جعل هذا الذي فسد فهمه جعل الصواب خطأ وجعل الخطأ صوابا فلما لم يحسن التعامل مع القياس وقاموا فاسدا لم يقبل القياس الصحيح - 00:02:22

المسؤلان متلازمان ولهذا في بعض النسخ قال المسؤلان الحادية عشرة والثانية عشرة وذكرهما معا وهذا اجود لانه يجعل المسؤلين معا لان الذي يكون عنده القياس الفاسد يأبى القياس الصحيح القياس الصحيح هو ان يبعث الى البشر بشر مثلهم يقتدون بهم ويعملون على هديهم. اما ان تبعث اليهم ملائكة - 00:02:43

فلا شك ان الملائكة لا يمكن ان يأتبسي بهم البشر وانما يبعث الى البشر بشر. ولا يبعث الى البشر رسول نعم المسألة الثالثة عشرة الغلو في العلماء والصالحين كقوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - 00:03:09

ولا تقولوا على الله الا الحق. الغلو هو مجاوزة الحد في كل شيء. فمن جاوز الحد في امر ما فقد غلا فيه. اهل الجاهلية يغلون فيمن فيمن يعظموهم. ومن اكثرا من عظموا - 00:03:29

من يرونهم من اهل الصلاح ومن يرونهم من اهل العلم. وهكذا قد يعظموهم ايضا ويغلون في الملائكة. وقد يغلون ايضا في الانبياء عليهم الصلاة والسلام فالغلو صفة من صفات اهل الجاهلية في القديم وفي الحديث - 00:03:45

والغلو هو السبب في وقوع الشرك كما تقدم في قوم نوح وهو السبب في وقوع الشرك في المتأخرین الغلو هو السبب في وقوع الشرك قديما وحديثا وتقدم ان ابن عباس رضي الله عنهما قال في المراد بقوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواع ولا

يغوث ويعوق ونسري انها اسماء - 00:04:02

رجال صالحين في قوم نوح هلكوا الى اخر. الا تر فمن صفات اهل الجاهلية ان يغلوا في من يرون فيهم علما ولهذا جاء الشرع بمنع الغلو. قال الله تعالى قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. اهل الكتاب غلو في عيسى عليه الصلاة والسلام فقلوا انه الله وقلوا انه ابن الله - 00:04:25

قالوا انه ثالث ثلاثة هذا كله من الغلو وتجاوز الحد. ولهذا جاء الشرع بالمنع من المبالغة في المدح حتى لو للعلم والمبالغة في تعظيم الناس - 00:04:47

روى مسلم في صحيحه ان رجلا جاء لعثمان ابن عفان رضي الله عنه فصار يمدح كان المقداد رضي الله عنه حاضرا فنزل الى الارض واخذ ترابا وحثاه في وجهه واستغرب عثمان رضي الله عنه من فعل المقداد - 00:05:06

روى له المقداد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وطبقه رضي الله عنه تطبيقا المداحين والمبالغة فيها غلط عظيم قد تؤدي الى مفاسد - 00:05:25

منها ما يتعلق بالمدح بان يغتر ويترفع اذا رأى الناس يعظمونه ويمدحونه وتعلق ايضا بغير مدح بان يظن الجهلة ان هذا الشخص له من المكانة كذا وكذا مما لا ينبغي ان يوصف به - 00:05:42

البشر ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه وهو سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم يأبى اي غلو فيه فكان يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله - 00:06:03

ولما قال له قوم يا سيدنا وابن سيدنا وابن خيرنا وابن خيرنا قال قولوا بقولكم ولا يستهينكم الشيطان انا محمد ابن عبد الله ورسوله والله ما احب ان ترفعوني فوق منزلي التي انزلني الله عز وجل - 00:06:20

ولما قال له رجل يا رسول الله ما شاء الله وشئت. قال جعلت لله ندا قل ما شاء الله وحده ولما استأذنه معاذ او قال معاذ يا رسول الله اني قدمت الشام او اليمين فرأيتهم يسجدون لبطارقتهم فكانه فانت احق - 00:06:38

في نفسي روا في نفسه هيا في نفسه انه اذا اتى الى المدينة ان يفعل ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود له فقال صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد يعني من البشر لامرت المرأة ان تسجد لزوجها - 00:06:55

لكن لا يصلح ان يسجد البشر لبشر هذا هذا معنى الحديث لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة. يعني وانا لن امر لانه لا يصلح ان يسجد بشر لبشر - 00:07:11

وهكذا انواع التعامل الذي فيه غلو ولما رأى عمر رضي الله عنه أبي ابن كعب رضي الله عنه وهو من هو في العلم رأه يتبعه الناس علاه بالدرة فقال ما هذا يا امير المؤمنين - 00:07:25

قال ذلة للتابع وفتنة للمتبوع التابع الذي يتبعك هذا ويمضي وراءك يقول هذا ذلة له يمشي وراءك وفتنة للمتبوع فتنة لك انت صار الناس يمشون وراءك قد يكون مثلا يمشي وراء الانسان حتى يصل الى بيته قد يمشي وراءه مثلا خمسون انسانا ما ينبغي ان يكون مثل هذا ولهذا كان بعض السلف - 00:07:38

يأبى هذا ويقول لا يوطأ عقبى. يعني لا تتبعوني لا تمشوا خلفي. لان اذا مشوا خلفه مثلا من المسجد الى بيته يقول هذا لا يليق ان يفعل. اسأل ما عندك وانت قائم وامضي. او اسأل اذا لقيتني لكن لا يظل العالم كلما اتي يقول تبعوه. واذا - 00:07:59

رجاء تبعه يقول لا تفعل مثل هذا لان هذا فيه نوع من الفتنة للمتبوع فينبغي ان يلاحظ امر المداحين ومن اخطر ما يكون من المداحين المبالغة في مدح الحكام لان المدح لان الشيء الذي يحتاجه الحكام ليس المداوح - 00:08:17

الحكام بحاجة الى ان يصدق معهم وان تبين لهم الامر على حقيقتها وان يسأل الله عز وجل بالدعاء الخالص الصادق ان يوفقهم ويسددهم و يجعلهم رحمة للناس وان يكفي الناس شر من فيه شر. اما المداحين والمبالغات فيها والزيادة فهذه خطر. ولا - 00:08:34

ينبغي ولا تليق ولهذا كما قلنا المادح الذي ذكرنا امره في صحيح مسلم يمدح من؟ يمدح عثمان رضي الله عنه رجل من اهل الجنة. وقال صلى الله عليه وسلم فيه لما - 00:08:58

انفق ما انفق في غزوة جيش العسرة وصب في حجر النبي صلى الله عليه وسلم الف درهم او الف دينار قال ما ضر عثمان ما عمل

بعد اليوم؟ ومع ذلك - 00:09:11

لما رأى المقداد من يمدح عثمان وهو الخليفة الثالث وأفضل الصحابة بعد أبي بكر وعمر حتى في وجهه التراب. فغيره من باب أولى فالمدائح خطرة وهكذا ما يمدحه بعض الدعاة - 00:09:21

وبعض العلماء ينبغي ان يمنع مثل هذا المدح المعتمد لا بأس به يقال كما قال عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم وجه لما مدح رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل اخر قال ويحك - 00:09:33

قطعت عنق صاحبك قل احسب كذا ولا ازكي على الله احدا. قل احسبه من اهل الخير احسبه من اهل العلم والحرص عليه ولا ازكي على الله احدا. لا تبالغ وتزكيه على الله تعالى فالله اعلم بحقائق العباد. وبما يجوز في نفوسهم. واعلم سبحانه بمصيرهم الذي سينتهون اليه - 00:09:49

فهذا من الخطر الكبير. والغلو من اسبابه المدائح هذه المدائح التي يبالغ فيها ولهذا كثير من مدائح الصوفية الان يحتوي على الشرك الاكبر بدعوى انهم يمدحون فما فعله صاحب القصيدة - 00:10:10

البردة وهو البوصيري لا شك انه لو سمعه النبي صلى الله عليه وسلم او سمعه الصحابة رضي الله عنهم لاجعوا من قاله ضربا واستتابوه من ذلك لانه نسب النبي صلى الله عليه وسلم امورا لا تجوز الا لله - 00:10:31

اقول في شأن النبي صلى الله عليه وسلم ويدعى انه يمدح فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم اعوذ بالله قل من من جود النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا والآخرة - 00:10:48

يعني الاخرة ومن علومك وليس كل علومك علم اللوح المحفوظ والقلم الذي امره الله تعالى ان يكتب فجري في تلك الساعة ما هو كائن النبي صلى الله عليه وسلم اعترض على الذي قال ما شاء الله وشئت - 00:11:01

الذين قالوا يا سيدنا وابن سيدنا ويا خيرنا وابن خيرنا وقال والله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي. ما منزلته؟ انه عبد الله ورسوله كما في الحديث. انا محمد عبد الله ورسوله - 00:11:14

لا ترفعوني فوق هذه المنزلة كما قال تعالى قل انما انا بشر بشر مثلكم يوحى الي. بشر مثلكم عبد. يوحى الي رسول المبالغات في المدائح لا تحل حتى للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:27

فضلا عن غيره من العلماء او من الحكماء او مدائح الناس فيما بينهم ولهذا ينبغي ان يتقوى الله في هذه المدائح والمداحون كثيرا ما يكذبون يمدحون بما ليس فيك كما قال بعض السلف يذمك بما ليس فيك لانه كذاب - 00:11:42

حتى قال بعضهم نسأل الله العافية يمدح بعض الحكماء ما شئت لا ما شاءت القدر. نسأل الله العافية فاحكم فانت الواحد القهار هذا كفر ليس مدحها هذا ليس مدحها هذا كفر بالله تعالى - 00:11:58

وبعض المدائح تخرج الى حد الكفر الحاصل ان الغلو والمبالغة في هذا في شأن العلماء وفي شأن الصالحين خطرة جدا وهكذا في شأن غيرهم لكنها في العلماء الصالحين اخطر لان النفوس تحبهم وتميل اليهم اكثر من غيرهم - 00:12:14

وهكذا مدح غير العلماء والصالحين بالباطل لا يحل وانما يتحدث الانسان حديثا معتادا فيقول هذا الرجل من اهل العلم ومن اهل البصيرة من الملازم للسنة ومن الداعين اليها نحسبه ان شاء الله تعالى على خير. ونحو ذلك. اما المبالغات بالعبارات الشديدة والتي حتى تجدها في مثل - 00:12:31

بعض المصنفات التي تكلمت في التراجم ونحوها فيها منكرات. يتكلم في نحو نصف صفحة مدائح مدائح من جهة علمه والمame كل هذا لا يليق ولا يصلح وفيه من المبالغات والزيادات ما لا يفعله الا العامة او اهل الغلو - 00:12:51

الزيادة والاجحاف. نعم. مبني على قاعدة وهي النفي والاثبات فيتبعون الهوى والظن ويعرضون عما جاءت به الرسل. يقول رحمة الله لو تأملت جميع المسائل الثلاثة عشرة مضت ودققت فيها لوجدت انها مبنية على قاعدة - 00:13:12

قاعدة باطلة وهي النفي والاثبات. النفي لاي شيء؟ النفي لما ينبغي ان يتثبت ينفون ما ينبغي ان يتثبت والاثبات لاي شيء للاثبات لما ينبغي ان ينفي. الامور عندهم معكوسه فاذا تأملت مثل ما قلنا في القياس الفاسد وقياس الصحيح. كيف يرفضون القياس الصحيح

يعملون بالقياس الفاسد. وهكذا بقية المسائل. الامر عندهم معكوسه - 00:13:36

ولهذا قال فيتبعون الهوى والظن الذي ينبغي الا يتبع. فصار عندهم الان هذا الذي ينبغي ان ينفي ولا يعمل به صار هو موضع العمل والتأسي ويعرضون عنه هذا الذي جاءت به الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الذي ينبغي ان يثبتوه - 00:14:01

اتبعهم الهوى كان الذي ينبغي عليهم ان يكونوا بظده. فيأبون الهوى وينفون الهوى وما جاءت به الرسول عليهم الصلاة والسلام كان ينبغي ان يثبتوه ويلزموه. فانعكست عندهم المسألة فيقول جميع المسائل التي تقدمت اذا تأملتها وجدت - 00:14:21

فيها على هذا النحو عكسوا فثبتوا ما ينبغي ان ينفي ونفوا ما ينبغي ان يثبت المسألة الخامسة عشرة اعتذارهم عن اتباع ما اتاهم الله بعدم الفهم. كقوله قلوبنا وقوله يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول. فاكذبهم الله وبين ان ذلك - 00:14:39

بسبب الطبع على قلوبهم والطبع بسبب كفرهم. من خصال اهل الجاهلية انهم يقولون ان سبب عدم قبول لما تقولونه ان ما فهمنا لا نستطيع ان نفهم هذا الذي تقولون - 00:15:08

ولا نستطيع ان نستوعبه وبعبارة المتأخرین لا استطيع القناعة به ما يمكن ان يفهم هذه من طرائق اهل الجاهلية اذا اتاهم الحق اعتذروا قالوا نحن فيما يتعلق بهذا الذي تقولونه - 00:15:24

اشكالنا ان لا نستطيع فهمه تحدثون وتبيّنون وتمثّلون امثلة تدل على الامر وتذلّلون لكن لا نفهم هذا الذي تقولونه كله استدل بان اليهود قالوا قلوبنا غلف ما المراد بقوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف من المفسرين من قال - 00:15:37

كما ذكر ابن كثير رحمة الله ذكر ان من المفسرين من فسر قولهم قلوبنا غلف اي لا تفقه وقال بعضهم هذه الاية في قوله وقاولوا قلوبنا غلف كقوله تعالى عنهم - 00:15:57

وقالوا قلوبنا في اكثه ومن اهل العلم من قال انهم يقولون قلوبنا في غشاوة والاقوال متقاربة. هناك قول اخر بان المراد بقولهم وقولنا بان المراد بقولهم وقالوا قلوبنا غلف اي قلوبنا اوعية لكل علم فهي غلف بضم اللام لا تحتاج الى علمك - 00:16:13

هذا ما قيل في الاية والظاهر والله اعلم ان الصواب هو الاول هو الذي رجحه ابن جرير رحمة الله تعالى بدلالة قوله تعالى عنهم وقالوا قلوبنا في اكثه. وبدلالة الاية بعدها - 00:16:41

قالوا يا شعيب ما نفقه صريح اي لا نفهم ما نقول فاكذبهم الله تعالى ورد عليهم بان الذي حصل لهم ليس عدم القدرة على الفهم لان هذا الذي يقال غير مفهوم لا - 00:16:54

الذى حصل ان الله تعالى طبع على قلوبهم وعاقبهم عقوبة والسبب ومبادرتهم الى رد الحق ولهذا قال بين ان ذلك بسبب الطبع على قلوبهم وان الطبع بسبب كفرهم قال الله تعالى - 00:17:14

بل طبع الله عليها بکفرهم وقلوبهم قد طبع عليها نسأل الله العافية ما السبب السبب انهم بادروا وكفروا. ساعة سمعوا الحق فطبع الله تعالى على قلوبهم ومنهم من يستمعون اليك - 00:17:34

حتى اذا خرجو من عندك قالوا للذين اتوا العلم ماذا قال انفا؟ اسأل الله العافية والسلامة عوقب هذه العقوبة بان طبع الله تعالى على قلوبهم صاروا لا يؤمنون. نعم المسألة السادسة عشرة اعتياضهم بما اتاهم من الله بكتب السحر. كما ذكر الله ذلك في قوله - 00:17:50

نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. الظاهر انها اعتياضهم بما اتاهم الله بكتب السحر جمع كتاب - 00:18:14

الظاهر ان المراد كتب جمع آآ الكتاب وليس الكتب نفسه من خصال اهل الجاهلية هذا لاحظ انه ذكر في اهل الجاهلية من؟ اليهود الكتاب مصنف في مسائل الجاهلية ثم خص اليهود فقال اعتياض اليهود - 00:18:37

اليهود يستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير فاستبدلوا الوحي العظيم الذي انزله الله تعالى عليهم فيه الهدى والنور كما قال تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور استبدلوا بكتب السحر. نسأل الله العافية. وain السحر وما فيه من كفر وشرك وفساد وكذب - 00:18:55

اين السحر من الوحي لكنه عيادا بالله قد انتكسوا هذا الانتكاس فتعوزوا من عن كتب الله تعالى بكتب السحر قال الله عز وجل ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:16

نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانوا لا يعلمون فنبذوا الكتاب عمدا وتركوه عمدا. نسأل الله السلامة والعافية. ماذا اخذوا؟ ماذا اتبعوا باي شيء ما الشيء الذي جعلوه بديلا عن هذه الكتب التي انزلها الله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان - 00:19:34

وما كفر سليمان السحر لا شك انه لا يتأتى لاحد الا بمعونة الشياطين له ولهذا السحر كفر ولابد الساحر كافر وهذا الذي عليه اكثر اهل العلم رحهم الله ان السحر كفر - 00:19:57

لأنه لا يتأتى له ان يسحر حتى يكفر والدليل عليه الاية وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتننا فلا تكفر. فلا يتعلم السحر حتى يكفر. وهذا هو الواقع - 00:20:15

ان الواقعين في السحر والمستعملين للسحر يبيعون دينهم عيادا بالله للشياطين فيتركون الدين من صلاة وعبادات ويقتربون الى الشياطين كالذبح لهم من دون الله تعالى ويفعلون افعلا موحشة عظيمة فظيعة من كرة - 00:20:29

كما تجده عند القبض عليهم تجد الفجرة من السحرة قد اخذوا كتاب الله تعالى ورموه عيادا بالله في مواضع القدر والتنن. ارظاء للشياطين لأنهم لا يعینونهم على السحر حتى يفعلوا هذا - 00:20:49

السحر كفر. فما الذي استبدلوه؟ استبدلوا الهدى والنور والحق والخير بكتب السحر والشرك والكفر وهذا يقع نسأل الله العافية لكل في في كل احد الخصلة هذه في اليهود. لكن كل احد حاد - 00:21:04

عن الدين العظيم الذي انزله الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم واستبدلها وارتدى عنه الى اي شيء يذهب اما ان يذهب الى الحاد في حال من يذهبون الى الفلسفات الشرقية او الغربية - 00:21:21

سيعيشون عيشة اشد ضنك في الارض ولهذا لاحظ الملاحدة في العالم نسأل الله العافية اكثر الانتخار فيهم اكثر من ينتحر في العالم الملاحدة اناس مقطوعون عن ربهم. الانسان لو انقطع عن اهله وجماعته وصار في موضع لا يعرف فيه احدا ابدا - 00:21:35

ولا يتصل ب احد يعلمه. لشعر بوحشة مع انه بين بشر فما بالك بهذا الملحد الذي انقطع عن الله تعالى؟ نسأل الله السلامة والعافية يعيش عيشة الضنك ويذوق النار في الدنيا قبل النار في الاخرة - 00:21:58

نار العذاب وعيشة الضنك والهول. فلهذا يشتت فيهم الانتخار ترك العلم والهدى والنور والاسلام والحق الى الالحاد او الى النصرانية وما فيها من الخرافات والخزعبلات والتناقضات. وترك التوحيد الى التثليث - 00:22:14

او الى الشرك او الى اي منحى فمن ترك الحق والهدى والخير فانه يستعيد عنه بالفساد والشر. نعوذ بالله من الزيف المسألة السابعة عشرة. نسبة باطلهم الى الانبياء كقوله وما كفر سليمان. وقوله - 00:22:33

ما كان ابراهيم يهودي ولا نصرانيا. من طريقة اهل الباطل واهل الجاهلية انهم لا يكتفون بفعل الباطل حتى يقولوا انما نحن عليه من الباطل منسوب للعظماء كالانبياء او الصالحين ليجعلوا باطلهم مبررا ول يقولوا انا ثابتون على ما جعلنا عليه - 00:22:53

الكراه قبلنا من امرنا باتباعهم فينسبون باطلهم وكفرهم مثلا الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام فتقول النصارى نحن اولى بابراهيم وابراهيم منا معاشر النصارى. وتقول اليهود بل منا معاشر اليهود رد الله تبارك وتعالى عليهم - 00:23:17

لم تجاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعلقون؟ كيف تقولون ان ابراهيم يهودي حاشاه واسمه وهو قد بعث قبل ان يبعث موسى كيف يكون المتقدم تابعا للمتأخر - 00:23:36

ولهذا قال يوسف واتبع ملة ابائي ابراهيم. واسحاق ويعقوب. فالماتأخر هو الذي يتبع المتقدم. اما ان تدعوا ان ابراهيم تابع لدینكم. ودينكم لم يأت الا بعده ولهذا قال تعالى ما كان ابراهيم يهودي ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. المقصود بالاسلام هنا الاسلام العام كما قلنا. الذي عليه جميع - 00:23:57

الانبياء. ولهذا قال وما كان من المشركين. جميع الانبياء دينهم هو دين الحنفية وهو افراد الله تعالى بالعبادة ونبذ الشرك هذا الذي

عليه ابراهيم وعليه نوح وعليه موسى و Mohammad و جميع الانبياء صلى الله عليه وسلم - 00:24:19

هذا المراد بالاسلام هنا وليس المقصود انه ليس يهودي ولا نصرانية ولكنه مسلم تابع لهذا الدين. لا انما المقصود الاسلام العام فينسبون الباطل الذي هم عليه اذا قيل انت عندهم كذا وكذا ومن الخلل كذا قالوا هذا دين ابراهيم - 00:24:34

وهكذا نسبتهم لسليمان السحر فانهم زعموا ان سليمان اكرمه الله تعالى واجله وكان هذا منتشر في اليهود جدا انه انما تمكן مما تمكنا منه بسبب انه ساحر قال تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا - 00:24:49

فأهل الكفر هم الشياطين والسحرة. اما سليمان فمكنه الله تعالى لانه دعا الله تعالى ان يأبه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاتاه الله ذلك واخضع له حتى الشياطين الشياطين كل بناء وغواص. واخرين مقرني في الاصفاد - 00:25:09

وظلوا يمتهنون العمل حتى خر وتوفي عليه الصلاة والسلام فلما رأوه سقط ميتا وكانوا يعملون في العذاب المهين يظنون انه حي لانه كان متکنا على عصاه عليه الصلاة والسلام فلما خر تبينت الجن الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. كانوا يظنون انه حي - 00:25:26

فاخضع الله تعالى له حتى هؤلاء المردة والشياطين ولهذا لما اراد ان يؤتى بعرش ملكة اليمن قال عفريت من الجن انا اتيك به الاية. فاخضعوا له اخضاعا وليس معنى ذلك انه كان ساحرا - 00:25:50

ومن اعتقد ان سليمان ساحر فلا شك انه يكفر. بل سليمان عليه الصلاة والسلام نبي من الانبياء الله. لكنهم يريدون ان ينسبوا باطلهم هذا هو الشاهد منه. يريدون ان ينسبوا السحر - 00:26:04

الى سليمان حتى اذا قيل انت على حال سيء وعلى حال من السحر قالوا هذا مما جاء به سليمان المسألة الثامنة عشرة تناقضهم في الانتماب ينسبون الى ابراهيم مع اظهارهم ترك اتباع - 00:26:14

مع اظهارهم. مع اظهارهم ترك اتباعه. هذا من التناقض عندهم. الانتماب الصحيح ان تنتسب الى نبي من الانبياء الله وتعمل بما قال. التناقض هنا في الانتماب ينسبنا الى ابراهيم ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو امام الحنفاء - 00:26:33

وهو من اعظم الناس توحيدا وانت مشركون فكيف تنتسبون اليه وهو الذي جاء بالتوحيد وجاء بالحنفية وانتم تظهرون الشرك ويظهر عليكم ترك اتباع ابراهيم فهذا من التناقض. ان تنتسبوا الى ابراهيم الموحد وتكونون مشركون - 00:26:51

ومع ذلك تزعمون انكم منه وهو منكم. نعم. المسألة التاسعة عشرة قدحهم في بعض منتبسين كقدح اليهود في عيسى. ما عندك منتبسين اليهم؟ المسألة التاسعة عشرة قدحهم في بعض - 00:27:11

الصالحين بفعل بعض منتبسين اليهم. كقدح اليهود في عيسى وقدح اليهود والنصارى فيما محمد صلى الله عليه وسلم هذه المسألة لها شأن عظيم لأن النبي الكريم والرجل الصالح والعالم البصير قد يكون - 00:27:31

هناك من يتبعه فاذا وجد منه غلطة نسبت هذه الغلطة من قبل اهل الجاهلية الى النبي نفسه. ولهذا قال نوح عليه الصلاة والسلام لما قالوا له ما قالوا في اتباعه قال وما علمي بما كانوا يعملون - 00:27:54

فلو فرطنا ان بعض من تبعوا نبيا حصل منهم ما لا يليق فانه ينبغي ان ينسب هذا الامر الى ذاك الذي فعل ما فعل. لا ان ينسب الى النبي. ما ذنب النبي؟ وهكذا اهل العلم - 00:28:12

اذا كان مثلا في طبتهم من قد تصرف تصرف غير جيد وغير مناسب لا يقدح في العالم نفسه فمن طريقة اهل الجاهلية انهم يقدحون الانبياء وفي اهل الصالح بان بعض من هم من اتباعهم او من تلامذتهم - 00:28:25

فعلوا كذا وكذا لقدح اليهود في عيسى عليه الصلاة والسلام وقدح النصارى في محمد صلى الله عليه وسلم. وقد اليهود والنصارى في محمد صلى الله عليه وسلم وهذا واقعي الان - 00:28:47

انظركم يكال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من التهم ومن الكلام الباطل في بلاد الكفر ويقولون ان محمدا صلى الله عليه وسلم جاء بکذا وكذا مما فيه مضر للبشرية بدليل ان هناك من يعمل اعمالا من اتباعه - 00:29:01

انما اخذها من محمد صلى الله عليه وسلم هذه طريقة اهل الجاهلية. الرسول صلى الله عليه وسلم ليس مسيطرا على اتباعه الى يوم

القيامة فيقع من اتباعه الحق وهو الذي عليه اهل السنة واهل العلم وال بصيرة . ويقع من بعض المنتسبين - [00:29:19](#)

الى سوء كان انتسابهم فعليا حقا لانهم من اهل الاسلام او لم يكونوا من المسلمين كالذين ارتدوا ببعضهم كالباطنية ونحوهم يقع منهم افعال قبيحة وربما تعدوا على الناس في اموالهم او في - [00:29:40](#)

دمائهم او اعراضهم فقالوا هذا بسبب محمد صلى الله عليه وسلم . وما ذنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ هذه خصلة جاهلية وهذا مما يجب ان يلاحظ نعم هذا من فعل اهل الجاهلية لكن على المسلم - [00:29:58](#)

الآلية تصرف تصرف يجر بسببه على الاسلام شيئا من مثل هذه الاقوال فبعض من يذهب الى بلاد الغرب يتصرفوا تصرفات همجية فوضوية ويقولون هذا من اي البلد ؟ هذا من البلد الاسلامية - [00:30:13](#)

لو كان عند هذا دين يردعه ويضبطه لما تصرف هذه التصرفات ففيتسبب هذا فيما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان منكم منفرين ينفر من الدين بسوء تصرفاته وهذا التعامل - [00:30:31](#)

حتى داخل البلد الاسلامية . فيوجد بعض من يكون عندهم عمال ونحوهم ويكونون كفارا يعني اساء بان جلب الى بلاد الاسلام كافرا ثم اساء في تعامله وصار يمنعه من حقه وصار يتسلط عليه - [00:30:45](#)

ويخرج عن العقد الذي بينه وبينهم يشغله اكثر مما اتفق عليه فيتسبب هذا ردة فعل وهذا التعدي على المعاهدين معاهد في بلاد الاسلام لا يجوز ان يتعرض له . ومن تعرض له فكما قال صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يجد رائحة الجنة . فاذا خطف وقتل - [00:31:04](#)

ماذا يفعل في تلك البلد يقول هؤلاء الامم امة فوضى يتعاقدون مع الناس ويأتون بهم ويؤمنونهم ثم يأخذونهم ويقتلونهم يتسبب هذا في الصد عن دين الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا جدا على الا يساء - [00:31:26](#)

فهم الاسلام حتى انه تصر على عدد ولما طلب منه ان يقتلهم قال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه . ينبغي ان يراعي مثل هذا ولهذا كل من يتعامل مع هؤلاء الكفار يجب ان يتعامل معهم التعامل الشرعي بعض الناس يقول - [00:31:46](#)

يعني يستخدمي ويذل هنا ينبغي ان يعطوا ان ينظروا اليهم على انهم بشر لهم مثل ما لنا . لا والله ليس لهم مثل ما لنا بل هم كفار . والتعامل معهم على هذا الاساس . والولاء والبراء عقيدة ثابتة - [00:32:06](#)

فرق كبير بين البراء من الكفار والظلم . الظلم لا يجوز حتى للذر . كما قال الحسن البصري رحمة الله تعالى في تفسير قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم . قال الذين لا يظلمون الذر . وهي النمل الصغير . المسلم ما منه مضره حتى للبهائم - [00:32:21](#)

لا يضر احدا وادا اريد ايقاع عقوبة على كافر فانها توقع بالحد الشرعي بالوضع الشرعي . ما تكن هكذا بالمزاج وبحسب ما يحلو للانسان لا يحل مثل هذا . والا تسبب هذا في ان يذم الدين وان يذم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتسبب هذا في الصد عن سبيل الله . نعم - [00:32:39](#)

مسألة عشرون اعتقادهم في مخاريق السحر وامثالهم انها من كرامات الصالحين . ونسبة الى الانبياء كما نسبوه لسلیمان عليه السلام . الكرامة تطلق ويراد بها عند كثير من اهل العلم الامر الخارق للعادة - [00:32:59](#)

الذى يجريه الله عز وجل على يد احد من اولئاته كما وقع لمریم كلما دخل عليها ذکریا المحراب وجد عندها رزقا مع انه هو الذي يموئها من اين اتى هذا الرزق - [00:33:22](#)

قال يا مریم انى لك هذا ؟ قالت هو من عند الله قال بعض المفسرين كانت تكون عندها فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهه الشتاء في الصيف وبقطع النظر عن كون هذا التفسير - [00:33:38](#)

والصواب اوليس هو الصواب المؤكد ان في الآية ما يدل على كرامة من الكرامات . وهكذا ما ذكر الله عن اهل الكهف نصت على انهما لبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وا زدادوا تسعوا . ومع ذلك - [00:33:51](#)

كانت الشمس اذا غربت تقرضهم ذات الشمال اذا طلعت تزاور تميل عن كهفهم ذات اليمين اذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة متسعة لكن الله يميل الشمس عنهم كرامة وخرقا للعادة . وهكذا ما ثبت عن الصحابة رضي الله عنهم وما جاء في السنة من من

من كانوا قبلنا من صالحی الامم كثير فمن طریقة اهل الجahلیة ان يخلطوا بین الذی لا ولیاء الله و بین الذی یقع من السحرة الذی یقع من السحرة فی هذه الخوارق انواع منه ما هو تخیل یخیلون على الاعین. یخیل اليه من سحرهم انها تسعی - 00:34:30

ومنه ما هو بمعونة الشیاطین فیظہر منہم اشیاء تكون عجیبة کأن یحمل ویرتفع بهم لكن حملتهم الشیاطین فطیرقة اهل الجahلیة انهم لا یفرقون بین اولیاء الرحمن و اولیاء الشیاطین ولهذا صنف شیخ الاسلام رحمة الله کتابا عظیما - 00:34:54

اسمه الفرقان بین اولیاء الرحمن و اولیاء الشیاطین. و بین الفرق بین هؤلاء و هؤلاء و بین الفرق بین الكرامات التي یجريها الله تعالى لعباده الصالحین. و بین هذه الامور التي تقع على يد السحرة. وقد ابتدی بامر - 00:35:18

الطوارق هذه التوھم فيها الصوفیة کثیرا جدا ابتدوا بها. ولم یفرقو بین الحق والباطل فی هذا وظنوا ان ما یفعله هؤلاء الكذبة و مروجو الشرک و اهل السحر ظنوه من کرامات الاولیاء. فکلما رأوا شيئا من الخوارق قال قالوا هذا من فعل اولیاء الله عز وجل. مع ان هذه الخوارق توجد حتى عند - 00:35:33

البوزین و عند الہنود المشرکین ف مجرد خرق العادة ليس هو الدلیل على ان هذا من اولیاء الله وقد ثبت عن النبي صلی الله علیه وسلم ان الدجال یكون من ضمن فتنته اشیاء مهولة - 00:36:02

یأمر السماء فتمطر والارض فتنبت. یمر بالخریة فتنبعه کنوزها کی عاسیب النحل ونحو ذلك. ف مجرد الخوارق ليس ليس على ان هذا من اولیاء الله. انما تعرف ولایة الله بقوله تعالى الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم؟ الذين امنوا و كانوا يتقوون - 00:36:18

فالعبرة بالایمان والتقوی. اما لو حدثت خوارق فلیست هي الدلیل لانها تقع على يد الكافر. ولا شك ان ثمة فروقا عظیمة بین غرامات التي یجريها الله و بین هذه الخوارق التي تكون من الشیاطین. لكن اهل الجahلیة لا یفرقون - 00:36:39

یتحدث الاخ هل التصوف کله بدعی عليك بطیرقة رسول الله صلی الله علیه وسلم ومن ضمن ما جاء في سنته صلی الله علیه وسلم ما تجده في مثل البخاري وغيره. مما یسمیه اهل الرقاق - 00:36:57

الامور التي تزهد في الدنيا وترغب في الاخرة امر الاقبال على العبادة ونحوه هذا موجود في السنة ما الحاجة الى اختراع مثل هذه الامور يقول هل یجوز للعالم او طالب العلم ان يقول لشخص فيک خصلة جahلیة من باب الزجر والردع اذا كانت كما قال النبي صلی الله علیه وسلم اذا كان بالفعل عنده خصلة جahلیة - 00:37:12

لا یقولها الا اذا تأکد انها من خصال الجahلیة یقول یسأل عما یسمونه خفة اليد هل یعتبر من السحر منه ما یكون نوعا من الحیلة عندنا نوع من الحیلة يعني - 00:37:35

یظهر شيئا یعني یخفي شيئا یتعجب الناس منه. ومنه ما هو سحر حقيقی لكن یسمونه خفة ید یسائل عن افضل من شرح كتاب مسائل الجahلیة ولمعنة الاعتقاد مشایخنا رحمة الله يعني الشیخ - 00:37:49

هذه الكتب تجدها مشروحة من قبل اهل العلم. الشیخ صالح الفوزان الشیخ محمد بن عثیمین رحمة الله. و اهل العلم عموما تجد ان عندهم هذه الشروح استفدت منها في التحقیق للدکتور یوسف السعین لكتاب مسائل الجahلیة ايضا مطول - 00:38:04

فیستفید طالب العلم من هذه الشروح کلها نتكلم عن مسألة العذر بالجهل مسألة کما قلت في اکثر من موضع المسائل هذه طوال جدا لانک اذا قلت یعذر بالجهل او لا یعذر بالجهل نوعان - 00:38:20

منه جهل باجماع اهل العلم لا یعذر به احد وهو الجهل المكتسب ان الانسان یعرض یقع في اخطاء تكون شرکية بسبب انه اعرض ولم یتعلم ولو ارید ان یعلم ابی ان یتعلم - 00:38:35

فهذا من حيث الواقع جاهل لكن من حيث التسیب في الجهل هو المتسبب في الجهل ولو فتح لمثل هذا ان یعذر اذا كان معنی ذلك ان على من اراد ان یسلم - 00:38:52

ان یعرض حتى یجهل هذا بالاجماع لا یكون عذرا تبقى مسألة العذر مسألة الجهل غير المكتسب المسائل الخفیة لا شك ان یعذر فيها.

تبقى المسائل الكبار هل يعذر بها؟ كثير من اهل العلم يقول لا يعذر بالمسائل الكبار كتوحيد الله ونبوة النبي صلى الله عليه وسلم -

00:39:04

ومن اهل العلم من يقول ان من يستحوز عليه من يستحوز عليه اناس من اهل الشرك واهل الضلال نقول هذا امر الجهل نقول امر الجهل فيه هذا النوع الثاني وهو الجهل الذي -

00:39:23

يكون غير مكتسب في عوام الناس وفي غيرهم هناك كلام طويل لاهل العلم فيه قلنا المسائل الخفية لا اشكال بانها يعذر فيها لكن هل يعذر في المسائل الكبار؟ من اهل العلم من قال اذا عذر في المسائل الكبار ماذا يبقى -

00:39:43

ومنهم من يقول ان هؤلاء قد يستحوز عليهم اهل الشرك ويظن هؤلاء انهم علماء فیأتیسون بهم فالمسألة طويلة يقول ذكرتم ان نصيحةولي الامر واجبة ولكن نريد كيفية النصيحة هل سرا ام علنا؟ ومن الذي ينصح -

00:39:57

وهل يجوز لبعض الناس امام الناس نحن نصحناه وما استجواب القول الخوارج واذا منعوه من الدخول اليه ينكر علنا وهل يجوز الانكار علنا اذا كان القانون يسمح لحرية الرأي والتعبير مع ذكر الدليل -

00:40:19

قلنا لك في الدرس الماظي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من اراد ان ينصح لذى سلطان فلا يبده علانية ولكن ليأخذ بيده فان قبل منه والا كان قد ادى الذي عليه. فالاصل ان النصيحة -

00:40:35

تكون سرا هذا هو الاصل ويقول هل ينصح كل احد؟ لا لا ينصح الا من كان عنده معرفة ليس فقط للسلطان حتى لغير السلطان قال

اهل العلم اذا اردت ان تذكر منكرا فيجب ان تتأكد انه منكرا لانك قد تتوهم انه منكرا وليس بمنكرا -

00:40:51

فيكون النصح من جهة الوسيلة والطريقة بالطريقة الشرعية من جهة ان الناصح لابد ان يعلم ان ما حصل منكرا لابد ان يعلم فاذا سلكت الطريقة الشرعية في النصح فاستجيب لذلك فالحمد لله. واذا لم يستجب لذلك فلا ريب. ان من نصح فقد برئت عهده -

00:41:08

يبقى امر اظهار الحق وبيانه للناس لكن بغير الطريقة التي يكون فيها تشويش تحدث عن الربا قل ان الربا حرم الله. قل انما يقع في الاعلام من الكتابات السيئة. هذه يجب ان يردع هؤلاء السفلة عنها ولا يجوز -

00:41:32

ان يمكنوا من هذه الكتابات لكن لا تجعل هذا على طريقة يكون فيها نوع من التجربة للناس على السلاطين لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن اذلال السلطان -

00:41:52

واخبر ان من اذله فان الله تعالى يذله سبحانه في القيامة عن اذلال واهانة السلطان فرق بين النصح وبين محاولة اسقاط هيبة

الحاكم. اسقاط هيبة الحكم ليست خطرا على حكم فلان -

00:42:08

اسقاط هيبة الحكم يتربت عليها ان تنفلت الامر فلا يوجد نظام يردع الناس بعضهم عن بعض فيأكل القوي الضعيف فالقول الحق

قل الحق واظهره واعلنها اذا كنت من ذوي العلم والبصيرة. وبين للناس رغب ورهب وحذر وانهى وامر -

00:42:25

الحق يبين. الاختلاط غلط. خطأ لا يجوز ولا يحل وهو خطير جدا على الناس اجهز بهذا واعلنها وتقرب الى الله بمثل هذا. لكن فرق

بين ان تحذر من الاختلاط وان تجعل الناس -

00:42:49

تحميم الناس حملها على ان يكون هذا الامر الذي وقع سببا في محاولة زعزعة السلطة. لان زعزعة السلطة يظن كثير من الناس انها

للحاكم هذا غلط. هي ضارة للجماعة باسرها -

00:43:05

الحاكم يردع الناس بعضهم عن بعض. ولهذا كان السلف رضي الله عنهم يتحملون من مثل الحاجاج ومن غيره لانهم يعلمون انه اذا

انفلت الامر فكما قال ابن مسعود ما تكرهون في الجماعة اشياء كثيرة نكرها في الجماعة -

00:43:21

منكرات ومعاصي نكرها وتقرب الى الله بالجهر بها. لا نخاف في الله لومة لائم لكن لو زالت الجماعة هذه المنكرات ستكون اضعافا

مضاعفة وستنفتح امور اشد بكثير منها ولهذا قال ابن مسعود كلمة -

00:43:37

ثبتت عنه ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقه الشيء الذي تكرهه الان في الجماعة من امور نعلم انها محمرة هذه

الامور التي تكرهها انت في حال من الجماعة لو انها حصلت فرقه -

00:43:55

كان الذي في الفرقه اشد وانكى اشد وانكى مما انت فيه في الجماعة ففرق بين زعزعة الجماعة وهدم البيت على اهله بدعوى انكار المنكر وبين الجهر بالحق الجهر بالحق هذا اخذ الله تعالى على اهل العلم العهد ان يقولوه لتبيينه للناس ولا تكتمنوه - [00:44:12](#)
فالذين نبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون اخذه الله تعالى على اهل الكتاب وقال تعالى ان وبين
 تعالى ان الذين ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدي من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله - [00:44:35](#)
 ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا لا بد ان يبيين لا بد من التبيين لا بد ان نعلم الناس ان ما حرم الربا
 وحرم الاختلاط وحرم كذا واوجب كذا لا بد من هذا - [00:44:50](#)

فرق بين اهل السنّة وطريقة الخوارج. وفرق بين طريقة المخدولين الذين يبررون الخطأ - 00:45:05

يجعلون خطأ الحاكم مبرراً. كما كانت الناصبة زمنبني أمية. ويقولون ان الله تعالى امرنا بطاعتهم مطلقاً وان الله تعالى يغفر للسلطان ذنبه كله وانه لا يحاسب. ويقبل منه جميع حسناته. هذه كانت فيبني في النواصب - 00:45:24

وأهل السنة ليسوا هكذا ولا هكذا الخطأ يبيّن. لكن فرق بين أن تبيّن الخطأ وتوضّح الحق وتوضّح السنة وتكلّم عن مسائل الجاهلية وغيرها وبين أن تجعل الخطأ طريقة من الطرائق لاسقاط الحكم - 00:45:41

فرق كبير جداً زعزعة الحكم طريقة الخارج وزعزعة الحكم ليست اسقاطاً لحكم فلان. كما نقول هذا ونؤكّد زعزعة الحكم اسقاط
الجماعة. لأن الجماعة مكونة من حاكم ومحكوم. فإذا سقط الحاكم لا جماعة - 00:45:57

وإذا لم توجد جماعة وإذا لم اذا سقط الحكم لا يوجد جماعة وإذا وجد لا يتصور ان يوجد حاكم ما عنده رعية. اذا لم توجد رعية
منطقة كبيرة ما فيها بشر. له قالا، احد انا الحكم. حاكم على، من - 00:46:14

ما عندك احد حتى تحكمه. وهكذا لو وجدت رعية ليس عليها حاكم هذا في غاية الخطورة والشواهد والواقع الحديثة وعبر التاريخ
دالة على هذا وعلى ان ارشاد الشرع الى لزوم الجماعة والصبر على ما قد يقع من جور او استئثار بالاموال او نحوه - 00:46:28
مع الصدع بالحق هو المسلك الشرعي الصحيح. لا مسلك الخوارج ولا مسلك من يبررون الخطأ. ويسألينا ان شاء الله تعالى بعض
الكلام على هذه المسائل في نفس مسائل الجاهلية مما يتعلّق ذكر الشيخ رحمة الله من مسائل جاهلية ان اهل الجاهلية يأنفون
ويأبّون السمع والطاعة. قال ان هذه من طريقة العرب في الجاهلية. ويأتيتنا - 00:46:47

يذكر الحق يصدق به ويجهر به لا يخاف في الله لومة لائم - 00:47:08

لكن لا تسقط الجماعة ولا يؤمر الناس بان يجتمعوا جماعات ويسبوا طريقة ضغط حتى يقصر الحكم على كذا وكذا لان الحكم يجلس لك ويخطط لك على مدى بعيد حتى تعجز عن ان تنشر السنة لاحقا - 00:47:22

الشرع ما جاء بين العلماء والحكام ما جاء بالمصادمة. ابدا المصادمة اتنا من فرنسا وبريطانيا حزب حاكم وحزب معارضة هذا الذي في تلك البلاد. وهو الذي الان يطالب به بعض المخذولين - 00:47:41

في حد هذا ليس من الشرع الثورة الخبيثة الفرنسية - 00:47:56

جملة من انعكاساتها على الارض لا تزال الى يومنا هذا فليس في الشرع انه هذا حاكم وانا معارضة ليس هذا بسوان وليس هذا من الدين في شيء لكن هذا حاكم يصيب فيعان على صوابه ويخطئ فينصح ويجهر فيما بين العالم والحاكم ويبين للناس الحق اما ان تؤخذ الامور - 11:48:00

لأنها معارضة وعلى أنها بهذه الطريقة فلو فتشوا في طريقة السلف ليل نهار ما وجدوا مثل هذا لكن هذه الثورة الفرنسية قاتل الله اليهود هم الذين وراءها ليس الفرنسيون الذي وراء الثورة الفرنسية هم اليهود - 00:48:31

يدعى لها وربما لبست لبوسا من الاسلام. وربما اخذت بعض المواقف القوية والجريئة من السلف رضي الله تعالى عنهم وارضاهم على انها على سبيل - [00:48:45](#)

المعارضة ليس ب صحيح من اكتر من كان قويا في الجهر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر سفيان الثوري رحمه الله وغيره من السلف حتى انه رحمه الله ابى ان يأتي الى الخليفة المهدى - [00:49:05](#)

ورفض ان يأتي اليه رحمه الله وكان ابى ان يأتي ومع ذلك قال والله اني لادعو الله لهم. ولكن لا استطيع الا ان اقول الحق من حيث الدعاء وما بي اني لا ارى ان لهم طاعة. يقول انا ارى ان لهم طاعة وانا ادعو لهم لكنى ساقول الحق - [00:49:17](#)

هكذا الجمجم الصحيح لكن ان ينظر على ان المسألة مناطحة ومصادمة هذا لا يكون الا في الواقع المناسب مع الواقع في البلاد الغريبة التي هي فكرة سيادة الشعب التي تردد الان للأسف. ما معنى سيادة الشعب - [00:49:35](#)

سيادة الشعب اي ان السلطة عند الشعب واعظم واطهر سلطة عند الشعب هي سلطة التشريع وهذا تسمى المجالس تشريعية ان تشرع. تحلى تحريم قال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين؟ التشريع حق الله تعالى - [00:49:51](#)

ومع ذلك يقال الان الامة مصدر السلطات اي السلطات ؟ الثالث تنفيذية والقضائية والتشريعية للشعب ان يشرع بالاكثرية النظام الذي ي يريد فلو شرع نظاما غير اسلامي فكما قال بعث المخدولين من يسمون انفسهم بالاسلاميين يقول اذا رأى الشعب - [00:50:10](#)

عدم قبول الدولة الاسلامية فلتذهب ول يأتي غيرها فانها تستحق ما حصل لها فلتذهب ول يأتي حتى الملحد هذا المعنى قال الان الامة هي مصدر السلطات ومن ضمنها السلطة التشريعية تشريع بيد الله عز وجل ولا يجوز ان يقال هذا - [00:50:35](#)

فينبغي ان يعرف الامر. ويكون الانسان متوضطا لا الذي يبرر الخطأ للحاكم كفعل نواصي بنى امية ولا الذي ايضا يتصور ان الشعب بيده ان يشرع ومن ظمن ذلك ان تستغل من بلاد الكفر الطرق في التعامل - [00:50:53](#)

مع الحكام طرق في التعامل مع الحكام مضبوطة بضابط شرعي لعل الله ييسر فيها كتابة باذنه ومنتها تجمع ما بين هذا وهذا حتى تتبlix الامر ان شاء الله على جليتها - [00:51:11](#)

يقول هل يعتبر قبح الرافضة في الصحابة من مسائل الجاهلية رضي الله عن الصحابة الرافضة جملة جاهلية من جهة شركهم بالله عز وجل قد حملهم في القرآن غلوهم في ال البيت طعنهم في الصحابة - [00:51:24](#)

حقدتهم الدفرين على الامة. الجانب الشعوبى وحقدتهم على الفتوح الاسلامية حتى كان ابن المطهر يقول ان بنى حنيفة مؤمنين. مؤمنون وان ابا بكر قتل المؤمنين. مع ان بنى حنيفة ادوا ان امسىلمة رسول نسأل الله العافية والسلامة. امة - [00:51:38](#)

يعنى مليئة بالاخطاء الروافض نتكلم عن تعلم السحر لا يجوز. تعلم السحر لا يحل. من ان يتأنى تعلم السحر الا بشيء من الشرك يقول هل لبس البشت للخطيب سنة؟ نقول انه يعني التزيين يعني - [00:51:57](#)

ان ان يلبس الخطيب ما هو شيء من يعني كما قال تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد هذا شيء طيب ويتفاوت الناس فيه لكن ما نقول ان الخطيب لو خطب بلا لبس البشت انه يكون قد ترك السنة لكن من حيث العموم والناس تتفاوت يعني في بلادي الافريقية قد لا يلبسون مثل هذا - [00:52:14](#)

يكون عندهم زى معين في البلاد الاسيوية يكون عندهم زى معين ما دام انهم زى المسلمين وليس من زى الكفار فليس موضوع البشت يعني في نفسه سنة لكنه من الزينة - [00:52:30](#)

يقول اه ذكر الشيخ في مسألة التفرق في الدين والدنيا كيف يكون التفرق في امور الدنيا؟ اعوذ بالله بان يشغل الناس بعضهم ببعض ويهلك الناس بعضهم ببعض وتكون الفتنة بين الناس. قال الله عز وجل قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا. ويديق بعضكم بآس بعض. يلبسكم في الفتنة - [00:52:42](#)

في الفتنة فيهلك الناس بعضهم ببعض وصلى الله وسلم - [00:53:02](#)